

برنامج كلمة مضيئة (81) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

كلمة كشحرة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم - 00:00:11

وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد كان زيد ابن حارثة منبني كلب احدى القبائل العربية ذهبت به امه تزيره اخواله منبني كلب فتزوره اخواله تعدد عليه خيل لبني القين واخذوه - 00:01:15

وباعوه عبدا كان سن حوالي ست سنوات او سبع سنوات وحزن عليه ابوه حزنا شديدا كاد يتقطع من الحزن على فراق زيد وبأبيكية ويدور هو وعمه في الجبال والوهاد - 00:01:46

للبحث عن زيد حتى قدر ان يباع زيد في سوق يقال له سقح باشا ويذهب حكيم ابن حزام ابن خوييل اب اسد ابن عبدالعزيز ابن اخي خديجة خديجة عمته اخت خديجة بنت خوييل. اخت حزام بن خوييل والد حكيم - 00:02:09

فذهب واشتري زيدا جاء به هدية الى عمته خديجة فاهاهته خديجة على رسول الله صلى زوجها على زوجها حبيب الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة زمان طويل ولما اهدأت احبه النبي حبا شديدا - 00:02:37

وجاء وقد علم ابوه وهو يبحث عنه انه في مكة عند رجل يقال له محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب فجاء ابوه وعمه الى مكة وسأل عن بيت عن بيت النبي محمد وهو خديجة - 00:03:03

ودل عليه فاستأذن فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عندك زيد ابن حارثة قال نعم عندي زيد ابن حارثة قال احد قال انا ابوه وهذا عمه نرى ان نرحب ان نزاه - 00:03:22

فناداه النبي محمد وقال يا زيد هذا ابوك وهذا عمرك ان شئت ذهبت معهما واعتقه لله عز وجل اعتقه النبي محمد وحرره من الرق ان شئت ذهبت مع ابيك وان شئت وعمك وان شئت بقيت عندي. فاخذ زيد ابن حارثة ينظر الى وجه النبي مرة والى وجه ابيه وعمهم وقد عرفهما وعرفاه - 00:03:39

ومرة ثم قال والله لا اختار عليك احدا ابدا. لا ابا ولا عما ولا خالا ولا اما فاخذه النبي وفرح ابوه وعمه عندما علم انه في حالة من الرضا والسعادة عند هذا الرجل العظيم - 00:04:05

وهما لا يعرفان انه سيد البشر وانه سبعمائة احمرهم واسودهم وادراجهم وانه لن يدخل احد الجنة بعد بحثه الا باتباعه من اي لون ومن اي جنس ومن اي قبيل ومن اي عصب ومن اي مصر - 00:04:21

فاخذ فاخذ النبي زيدا بعدما ذهب ابوه وعمه وذهب الى الجبل الى الصبا ونادى باعلى صيام معاشر قريش موجودة طبعا لاراد الله عز وجل ان يبطلها ونادى باعلى صيام اشهدكم ان زيدا ابني - 00:04:38

يرثني وارثه قبل ان يعلم انه رسول الله وان الانبياء لا يورثون مالا ولا ماتعا ان زيدا ابني يرثني وارثه وعلم وصارت اهل مكة ينادون زيد ابن محمد زيد ابن محمد - 00:04:57

امن زيد برسول الله وكان اول المستجيبين له وستأتي بقية قصته في الحديث عن زواج زيد بن حارثة بزینب بنت جحش التي صارت بعد طلاق زيد لها ام المؤمنين احدى زوجات حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

واستمر رسول الله بعد ذلك يدعو الى الله استمر النبي عليه السلام في سيرته وسلوكه وكما قلت يا صار يرثي وارثه الى الذهاب الى حراء والانزال عن الناس حتى جاءه الخبر الخير والخبر والملك وهو في غار حراء - 00:05:38

ودخل وامن رسول الله بما انزل الله اليه من من وحي واستمر يدعو الناس سرا كما قلت استجابت اول المستجبيات من النساء قاطبة هي خديجة بنت خالد وبعد واسلم كما قلت زيد ابن حارثة - 00:05:58

واسلم اه علي ابن ابي طالب واسلم الصديق ابو بكر وكان صديقا للنبي قبل الاسلام فلما جاء الاسلام يقول ما دعوت احدا الا كانت له كبوة الا ابا بكر الصديق كان محببا سهلا - 00:06:22

بمجرد ما سمع الدعوة قال امنت بالله ورسوله وبدأ ابو بكر يدعو الى الاسلام فاستجاب له امة من من كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من السابقين الاولين استجابة له خلق كثير - 00:06:38

واستمر صلى الله عليه وسلم يدعو كانت قد تزوجت مات ابنته القاسم قبل البعثة مات القاسم ابن النبي قبل البعثة وتزوجت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ابن خالتها - 00:06:56

آآ ابو العاصي بن الربيع ابو العاصي بن الربيع منبني عبدهمس وامه هالة اخت خديجة امه هالة اخت خديجة رضي الله عنه لكنه لم يسلم ولما واستمر النبي عليه السلام يدعو وعثمان ابن ابي العاصي ليس مسلما - 00:07:15

عثمان بن ابي العاصي ابو الربيع ابو العاصي اسر فيها ابو العاصي ابن الربيع - 00:07:39

في غزوة بدر ولما اه قرر النبي الفداء قبول الفداء من الاسرى ارسلت زينب وكانت في مكة ما مكنتها من الهجرة مع رسول الله زوجها فارسلت الى النبي قلادتها التي كانت اهدتها خديجة - 00:08:04

بعدها الى النبي وسلم ردت ردة رد لها القلادة آآ يعني جعلت القلادة في في الفدية ردوا لها واطلقوا لها ابو العاصي ابن الربيع فلما اطلق اشترط عليه النبي ان يرسل له - 00:08:25

آآ زينب فارسلها له واستمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوقت الذي آآ بدأ الدعوة بعد ثلاث سنوات علانية وبدأ الكفار يؤذون كل مسلم ويتعرض المسلمين للاذى الشديد - 00:08:48

يتعرض المسلمين للاذى الشديد فكان النبي عليه السلام اذا دخل على خديجة وخبرها انه لقي من من قومها كذا وكذا تتبته وتسكته وتهدهئه وتحاول ان تدأن ان وكان الكثير من اهل مكة يعني من احترام - 00:09:08

لسمعة خديجة يحرصون على الا يؤذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهاب طالب لان ابا طالب رغم بقائه على دين قومه الا انه كان شديد الحدب والحفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:32

ولما اشتتد الاذى للمسلمين جاءت قريش الى ابي طالب وقالوا يا ابا طالب اما تسلمنا محمدنا ونسلمك شابا بده ولا حول بیننا وبينها. يعني لا لا لا يؤذننا الهتنا ومبوداتنا. لا يشبهها ولا يتعرض لها - 00:09:48

ودعاه النبي عليه دعاه ابو طالب. وقال يا محمد سمعت ما قال قومه. يذكر يذكر في حديث لا اعرفه صحيحنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والله لوضعوا الشمس في - 00:10:08

ماذا يطلبون مني؟ والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يسارني ما تركت هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك دونه حتى يظهره الله لك دونه واستمر يدعو. ولكن يا عشر قريش اطالبكم بواحدة - 00:10:18

قالوا نعطيكها وعشرا. قال ان اعطيتكم واحدة دانت لكم العرب وادت لكم الجزية العجم قالوا نعطي ابو جهل فرحا والذين معه. قالوا يعطيك عشرة. قال قولوا لا الله الا الله. تفلحوا وتسعدوا وتدين لكم - 00:10:34

العرب وتوادي لكم قالوا هذا جمعتنا؟ وانزل الله عز وجل صاد. والقرآن ذي الذكر. بل الذين كفروا في عزة كما اهلك من قبل من قرب فنادي ولا ت حينما ناس. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. اجعل الله الهة - 00:10:52

واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الما منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم. يعني على الابات والخضوع لها. ان هذا شيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. يعني لا عند النصارى لانهم يشركون بالله ولا عند اليهود لانهم يشركون بالله حيث قالت اليهود عزير ابن

الله - 00:11:12

المسيح ابن الله ان هذا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يعني لموسى وعيسى اتباع موسى وعيسى ان هذا الاختلاف. الى اخر الآيات
وصبره الله عز وجل. صبره الله عز - [00:11:32](#)

وبدأ ينتشر الدين لكن عندما بدأ يشتد الاذى على المسلمين امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة وهاجر لحبسة
الرجال منهم جعفر ابن ابي طالب ومنهم عثمان ابن عفان مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:45](#)

مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب المهاجرون الى الحبشة عندما اوصاهم رسول الله ان يذهبوا الى هذه
الناحية الى جهة الحبشة بان بها ملكا ليظلم الناس بجواره. وقد صدق وعد الله لرسوله وسلم. فاكرم النجاشي ما - [00:12:07](#)

ما واهم عنده واحسن اليهم. وحاولت قريش استردادهم بكل طريق وعجزوا الاستمساك. آآاه اه ملك الحبشة المسلمين والحماية لهم
والحفظ عليهم والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:30](#)

وبركاته كلمة كشجرة اصلها ثابت كشجرة طيبة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة - [00:12:50](#)